فانهما متساويان وهو مثل النار جسم كالنفس فالنار النفس
اضعف مثل الشمس كوكب نهار فالنهار يتوقف على
والنقص كاستعمال الالفاظ الغريبة والمشتركة والمجازية
ولا يحصل الحد بالبرهان لانه وسط يستلزم حكما على
المحكوم عليه فلو قد في الحد لكان مستلزما عين
المحكوم عليه ولان الدليل يستلزم تعقل ما يستدل عليه
فلو دل عليه لزم الدور فان قيل فمثله في التصديق قلنا
دليل التصديق على حصول ثبوت النسبة او نفيها لا على
تعلقها ومن ثم لم يمنع الحد ولكن يعارض ويبطل بخلله
واما اذا قيل الانسان حيوان ناطق وقصد مدلوله لغة
او شرعا فدليله النقل بخلاف تعريف الماهية ويسمى كل

تصديق

تصديق قضية ونسمي في البرهان مقدمات والمحكوم عليه
فيها اما جزئي معين اولا والثاني اما مبين جزئيته او كليته
اولا صارت اربعة شخصية وجزئية محصورة وكلية ومهملة
كل منهما موجبة وسالبة والمتحقق في المهملة الجزئية
فاهملت ومقدمات البرهان قطعية لينتج قطعية لان لازم
الحق حق وينتهي الى ضرورية والا لزم التسلسل واما
الامارات قطعية او اعتقادية ان لم يمنع مانع اذ ليس بين
النطق والاعتقاد وبين امر يربط عقلي لزوالها مع بقاء
موجبها ووجه الدلالة في المقدمتين ان الصغرى فصول
والكبرى عموم فيجب الاندراج فيلتئم موضوع الصغرى ومحمول
الكبرى وقد يحذف احدى المقدمتين للعلم بها والضروريات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)